جامعة الكويت
كلية الدراسات العليا
برنامج الحديث الشريف وعلومه

التربية الجمالية في القرآن والسنة والفكر الإنساني

عليه ٢٣
صفحة ٥
عدد ٦

أطروحة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير
في الحديث الشريف وعلومه

إعداد : مها محمد العلي

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد الأحمدي أبو النور

رئيس قسم التفسير والحديث
بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة الكويت

كلية الدراسات العليا

يشهد الموقعون أدناه أنهم راجعوا وأجازوا لكلية الدراسات العليا أطروحة بعنوان

" التربية الجمالية في القرآن والسنة والفكر الإنساني " المقدمة من : **مها محمد أحمد علي**

لاستيفاء جزء من متطلبات التخرج لدرجة الماجستير في : **برنامج الحديث الشريف وعلومه .**

توقيعات أعضاء اللجنة : التاريخ

أ .د. محمد الأحمدي أبو النور (مشرفاً)

أ. د. سيد نوح (مناقشاً)

أ. د. عبد الرزاق الشايجي (مناقشاً)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص البحث

احتوى موضوع التربية الجمالية على مقدمة ،وتمهيد ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة وتوصيات.

أمـــا المقدمة فقد تضمنت : أهمية البحث ، غايات البحث ، مشكلة البحث ، منهج الدراسة ، خطة البحث .

وأما التمهيد فقد تضمن : تعريف التربية لغة واصطلاحاً ، وتعريف الجمال لغة واصطلاحاً ،والمقصود بالتربية الجمالية .

فيما يتعلق بالباب الأول والذي يحمل عنوان : مفهوم التربية الجمالية في القرآن والسنة والفكر الإنساني ، فقد احتوى على الفصول التالية: مفهوم التربية ، مفهوم الجمال ، التربية الجمالية في القرآن والسنة والفكر الإنساني .

والباب الثاني الذي يحمل عنوان :الجمال في القرآن تصويراً وتنمية ،احتوى على الفصول التالية:جمال الكون في القرآن ، جمال الإنسان في القرآن ، جمال النبات في القرآن ، جمال الحيوان في القرآن ، من صور الجمال الخلقي والإيماني : الصبر ، الهجر ، التسريح ، الصفح.

أما الباب الثالث والذي يحمل عنوان : الجمال في السنة النبوية تصويراً وتنمية فقد تضمن الفصول التالية : جمال الخالق ـــ سبحانه ـــ ومحبته للجمال ،جمال الإنسان في الشكل الخارجي ،

جمال الإنسان في اللباس، أهم وسائل التربية الجمالية : (أ) الصوم (ب) الرياضة ،منهج القرآن والسنة في تصوير الجمال والحث عليه.

وأخيراً الخاتمة والتوصيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمـــــة

٥٤٥٠٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، القائل في كتابه الكريم ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾(١)، والقائل ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾(٢) والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين، سيد الأولين والآخرين ، الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين ، والذي وصفه ربه بقوله ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾(٣).

والذي كان أحسنَ الناس خَلْقاً وخُلُقاً ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وبعد ..

فإن الجمال من أجلِّ النعم التي تفضل بها الله تعالى على عباده ، وأضفاها على مخلوقاته؛ فألبسها رداء الحُسن ، وزيَّنها بزينة الجمال .

والجمال سمة بارزة من سمات هذا الوجود ، وله صور متعددة يلمسها المتأمل في هذا الكون الفسيح : أرضه ، وسمائه ، بره ، وبحره .

فإذا تأمل الإنسان صفاء السماء ، وتلألؤ النجوم ، ثم تأمل ضياء القمر الفضي، وخيوط الشمس الذهبية ، ويمَّمَ شطر الأشجار بما تحمله من ثمار مختلفة الأشكال والألوان، ومن أزهار تعانقت فيها الألوان ، وتناسقت فيها الصور بما ينبئ عن الإعجاز البديع في هذا الكون الفسيح ، وبما يبعث العقل على استجلاء دلائل الوحدانية والقدرة واستشفاف آيات الحكمة والعظمة لبديع السماوات والأرض ، وبما يدفع القلب والوجدان إلى الإيمان والإذعان لمن خلق فسوى وقدر فهدى.

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

---

(١) سورة السجدة : ٧.

(٢) سورة النمل : ٨٨ .

(٣) سورة القلم : ٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نقول : إذا تأمل الإنسان ذلك تجلى أمامه مغزى قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١).

وقوله تعالى ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾(٢)

فلنتصور عالمنا الأرضي ، وقد خلا من جمالياته : السماوية ، والأرضية ، والبشرية ، والطبيعية ، كيف يبدو ؟

حتماً سيبدو مليئاً بالدمامة والقتامة .

ولنتخيل كوكبنا ماحلاً قاحلاً لا ينبض فيه رُواء الحُسن ، ولا يسري فيه تناسق الخلق ، فكيف ستكون حياة الإنسان ؟ .

إنه قد يعتادها ، ويأتلف معها في نوع من التعايش الضروري ، ولكنه حتماً سيفتقد بهاءها ورونقها مثل ما يفتقد تطلعاته الجمالية .

الحياة دون إحساس بالجمال لا تستحق أن تُعاش .

* * *

إن الإحساس بالجمال ، موجود في الإنسان منذ القِدَم ، تشهد على ذلك الرسومات والزخارف التي رُسمت وزُخرفت بها الكهوف ، والآثار العمرانية للحضارات القديمة .

والإنسان هو الكائن الوحيد الذي وهبه الله تعالى القدرة على الإحساس بالجمال ، وتذوقه . لذلك يُعد الإنسان مركز إشعاع الجمال واحتضانه ، وتقبله ؛ فقد أودع الله تعالى فيه ذوقاً يميز به بين الجميل والقبيح ، وملكة تحكم على الأشياء بالدمامة والوسامة ،

---

(١) سورة آل عمران : ١٩٠ .

(٢) سورة النمل : ٦٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهي خاصية إنسانية تختلف ضموراً ونمواً وشفافية بين إنسان وآخر ، مثل اختلافها في تقدير الشيء الجميل والقبيح .

* * *

نحن إذن نتذوق الجمال ، وهذا التذوق هو نوع من الإدراك المباشر لجمال الشيء ، أو هو اتصال مباشر بين الشيء الجميل وبين الإنسان الذي يستمتع به ؛ ونحن نشعر بجمال الزهرة وقتما نبصرها ، ونشُم رائحتها ؛ فننفعل بمظهرها وعبيرها انفعالاً ساراً .

معنى ذلك أن الاستمتاع بجمال الطبيعة يشبع حاجة نفسية عند الإنسان لا تقل عن الرغيف الذي يسد حاجة جسمية عنده .

والجمال إحساس رقيق يسرى في المخلوقات ويشع فيها ، ولا يدرك هذا الإحساس إلا من سرى في نفسه ، وشعَّ في ذاته ، أما أصحاب النفوس المظلمة ، والمشاعر المعتمة ؛ فإنهم لا يدركون سر الجمال ، ولا يرون آثاره .

قال الشاعر :

والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً .

ولقد قيل إن الجمال من الأشياء التي تُحبُّ لذاتها لا لشيء آخر وراءها ؛ فمنفعة الإنسان من الجمال هي متعة نظره أو سمعه أو شمه أو عقله ، وليس هناك أي شيء آخر . وأي شيء أكثر نفعاً من أن تُلبيَّ حاجة من حاجات النفس الفطرية .

كما قيل أن الجمال ليس له هدف فوقه ، هو الجمال يقصد في ذاته ولذاته ؛ فهو مرتبط بالخير، وبالراحة النفسية ، وبالترقي في سلم المدنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما قيل إن للجمال استقلاله الكامل عن المنفعة ؛ إذ منفعته فيه ذاته ، وهذا لا يعني أن الجمال لا وجود له حيث توجد المنفعة ؛ وإنما المقصود أن له اعتباره الخاص ؛ فقد يلتقي معها تارة ، ويبتعد عنها أخرى .

بيد أن الإسلام وحده هو الذي جعل من قضية الجمال أمراً دينياً ؛ فقرر للجمال مكانته ، وجعله ضمن الواجبات التي ينبغي على المسلم أن يسعى في تحقيقها .

إن الجمال الذي يظن بعض الناس مخاصمة الإسلام إياه ، هو بعض آيات الله تعالى ، التي أبدعها في هذا الكون ، وأودعها إياه ، إنه صنع الله تعالى سوّاه وسخّره للإنسان طالباً منه أن ينظر فيه ، ويستجلى أسراره ، ويستمتع بمتاعه ، ويعتبر بعبره .

كما أنه من أكثر أنماط التربية التي استأنسها الإسلام في ترويضه للنفس البشرية تأثيراً على النفس حيث تهش له بفطرتها ، وتلتقي معه في ألفة ومحبة ، لهذا فإن القرآن الكريم والحديث الشريف يحثان على التمتع بجماليات الوجود من خلال الدعوة إلى تنمية الذوق الجمالي في ظل منهج علمي تربوي يغذي الروح والعقل وكذلك الحواس ، بكل ما يعلي الذوق ، ويرقق الحس من خلال أسس التربية الجمالية التي جسدها دستوره الخالد المتمثل في الكتاب والسنة .

الأمر الذي يؤكد أن القرآن الكريم يجسّد الشمول بآفاقه ومظاهره في الكون والحياة والفكر والشعور ، بحيث يعطي فكرة كاملة ومتكاملة عن الإحساس بالجمال في ضوء القرآن الكريم .

لقد أمر بالتطهر ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ (١).

وحث على اتخاذ الزينة ﴿يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (٢)

---

(١) سورة المدثر : ٤.

(٢) سورة الأعراف : ٣١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ودعا إلى التأمل في آيات الله تعالى لتذوق ما بها من جمال قال تعالى ﴿ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾(١)

وقال سبحانه ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾(٢)

ويخطئ من يظن أن دين الله تعالى زهد محض ، وتقشف بحت، ورهبانية لا تُعنى بزينة الدنيا وزخرفها ، وتصوف لا يرى إلا لبس الخشن من الثياب ؛ فلو صح هذا لما كان دين الله تعالى عاماً صالحاً لكل الناس على اختلاف طبائعهم وتباين مشاربهم ، بل هو عام لكل طوائف البشر ، ولهذا جعل الزهد في طيبات الدنيا مباحاً لمن يريده من الناس ، و لم يجعله فرضاً عليهم ، وأحل التمتع بطيبات الدنيا لمن يريدها من الناس دون تعد لحدود الله فيها ، و لم يجعلها مكرهة إليهم أو محرمة عليهم .

وفضلاً عن ذلك ينعي الله تعالى على أولئك الذين يحرمون زينة الله التي أخرج لعباده. كما في قوله تعالى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾(٣)

* * *

وقد وضع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ معايير للجمال تتفق مع ما جاء في القرآن الكريم ؛ حتى يمكن تربية الإنسان المسلم على حب الجمال والتأثر به ، دون أن يكون جمالاً زائفاً يتمثل في جمال الثياب مثلاً ، والتكبر بها ، والتعالي على الناس .

وكانت حياته ـ صلى الله عليه وسلم ـ نموذجاً لهذه المعايير ؛ فقد جاء محطماً لكل قيم الجمال الزائفة في الأوثان ؛ ليهدي إلى جمال الحق ، الذي يضفي على كل شيء في

---

(١) سورة يونس : ١٠١ .

(٢) سورة الكهف : ٧ .

(٣) سورة الأعراف : ٣٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكون رونقاً وبهاءً وتناسقاً ، ويثير الوجدان والعقل والحواس نحو النظر والتأمل في قـــدرة الخالق المبدع .

* * *

إن التربية الجمالية في الحديث الشريف تعمل على تنمية الوعي الحسي لدى الإنسان ، حيث وضع الله تعالى في كل مخلوقاته جانبها الجمالي ، والإنسان يستطيع أن يدرك بحواسه جمال صنع الله تعالى ، وأن يرى بعينيه جمال خلق الله تعالى .

وهكذا تربط التربية الجمالية بين التذوق وبين الوعي الحسي في تصـــــرف الإنســـان وسلوكه وما تقوم به أعضاؤه ، وهي تقوم بذلك عن طريق تقريب الصور المحببة إلى ذهنـه ، وتدريبه على أفعال جميلة .

فالتربية الجمالية في الإسلام تربي الفرد على أن يستمد الإبداع ، ويتذوق الجمال مـــن إبداع خالق الكون ، وجمال مخلوقاته ، إلى جانب تربيته أن يكون ذا إيمان عميـــــق ، وذا ذوق رقيق ، وذا خلق جميل ، وسلوك نبيل .

والإنسان الذي يهتم بالجانب الجمالي في شخصيته ، إنما يرتفع فوق مستوى الحيـــــاة المادية ليغذي جزءاً هاماً من شخصيته .

* * *

من ذلك كله نبعت فكرة هذه الأطروحة عن : التربية والجمال في القـــرآن والســـنة والفكر الإنساني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

❑ أهمية البحث ومدى الحاجة إليه:

إن الجمال الذي يحوطنا في كل مكان ، والذي يغلّف كل ما في هذا الكون لا نكاد نشعر به ، ولا نأبه له ، ولذلك عدة أسباب منها:

١ــ أن الناس من قديم خلطوا أعمال الناس وإن كانت شراً ، بجمال الخالق، وآياته المبثوثة في الكون ، وفي النفس ؛ فإذا أتى واحد منهم معصية ، قالوا: إن هذا مظهر للجمال الإلهي .معتمدين على نظرية الإنسان مجبور لامختار .

ومن هذا المنطلق نظروا إلى فرعون وزعمه أنه رب الناس الأعلى نظرة تقديس واحترام،وقالوا : إن هذا أسمى مراتب الألوهية، حيث حل الله الجميل فظهر في صورةفرعون.

إن مثل هذا الفكر عندما يحيى من جديد عند بعض الكتّاب لايُبقي مجالاً لقيمة من القيم، ولا لفضيلة من الفضائل ؛ فكان لابد من درس هذا الموضوع في الكتاب والسنة والفكر الإنساني حتى يهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حيى عن بينة ، وتوضع النقاط على الحروف .

٢ــ أن هناك نظرة معاصرة تحصر القيمة الجمالية في الشكل والمظهر فقط ، مع أنها تتناول المضمون والجوهر ، وكذلك الشكل والمظهر ؛ فهي تدور حول تصفية النفوس وتخليصها من الشوائب ، وتعديل السلوك حتى يبدو جميلاً بحق ، إضافة إلى جمال المظهر ، وحسن الصورة ، ولعل هذا مايلمح إليه قول الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ :" إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم" (١).

---

(١)مسلم: (٤٥) كتاب البر والصلة (١٠) باب تحريم ظلم المسلم ....: ٤/١٩٨٧ح٣٤ــ(٢٥٦٤)
وابن ماجه: (٣٧) كتاب الزهد (٩)باب القناعة : ٢/١٣٨٨ح٤١٤٣مع اختلاف في الترتيب.
الحديث في تحفة الأشراف(١٤٨٢٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ــ عدم اهتمام المناهج الدراسية الثقافية بالقيم الجمالية ، المتمثل في عدم حرصها على تخصيص بعض الدروس للجانب الجمالي المتعلق بالمادة الدراسية .

٤ــ وجود الأطفال في بيئات قد لا تهتم غالباً بالنظافة والترتيب والتناسق في محتويات البيت ؛ فلا يرى الطفل أثاثاً جميلاً ، موزعاً في أرجاء المنزل بترتيب يكون للتناسق في الألوان دورٌ كبيرٌ فيه ، كما يكون للتناسب في أشكال قطع الأثاث وأحجامها وحسن ترتيبها ، مما يضفي جواً من الراحة للنظر والبدن .

ولا يشم رائحة طيبة مصدرها الطيب والعطور والزهور التي يحرص الوالدان على زراعتها في مواسمها ، حتى يشب الأطفال وقد ألفوا النظر إلى الألوان الجميلة الزاهية في الورود ، وتعودوا على المحافظة عليها ، وعدم قطفها إذا ما وجدوها في الحدائق العامة والمنتزهات(١) .

لذلك تبدو الحاجة ماسة إلى أن نربي أطفالنا تربية جمالية ، ابتداء من بيئتهم الأولى وهي المنزل ، ومروراً بالحضانة أو رياض الأطفال وانتهاء بالمدارس التي ينبغي أن تتوافر فيها الجماليات التي تحبب الطفل فيها ، سواء أكان ذلك في المبنى المدرسي بما يحتويه من فصول دراسية ،ومختبرات ،وساحات مزينة بالرسومات الجميلة التي تتخللها آيات قرآنية، وأحاديث نبوية شريفة، وأبيات شعرية ،وحكم ،وأمثال تدعو إلى العلم،والعمل، والمثابرة، والجد وغيرها من الخصال الحميدة.

وكذلك الساحات الرملية التي تُستغل للزراعة فيُعوَّد الأطفال على العمل ، والمثابرة، وتجميل المكان الذي يتعلمون فيه ، كما يُجعل لهم يومٌ يحتفلون فيه بجني الثمار، ويحصدون فيه ما تعبوا عليه لعدة شهور . وكذلك الزراعة في النهاية تجميل لمدرستهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا يقتصر تجميل المدارس على المبنى فقط ، بل ينبغي كذلك تجميل المناهج الدراسية، بأن يحتوي كل منهج على دروس تتعلق بالجمال ، كأن تحتوي مناهج التربية الإسلامية على لفت النظر للتربية الجمالية في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من خلال آيات وأحاديث الوضوء والغسل وحسن المظهر ومس الطيب إلى آخره.

وأن تحتوي مناهج اللغة العربية على دروس للتربية الجمالية في اللغة العربية ومفرداتها ، والأبيات الشعرية ، والحكم والأمثال من لفت النظر إلى البلاغة القرآنية ،والإعجاز البياني وكذلك البلاغة والبيان النبوي .

وأن تحتوي مناهج العلوم على دروس التربية الجمالية في الزراعة ، وتنسيق الحدائق ، والتوزيع الحسن بين الأشجار والزهور .

وهكذا جميع المناهج الدراسية ..

وبالتالي فإنه نظراً لافتقادنا للحس الجمالي ، تبدو الحاجة ماسة إلى تنمية الإحساس بالجمال وتقديره ، وكذلك التشجيع على إبداعه وابتكاره .

وهكذا لهذه الأسباب مجتمعة تظهر أهمية الموضوع ، ووجه الحاجة للكتابة فيه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

❑ غايات البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الغايات التالية :

١- التعرف على مفهوم التربية والجمال لدى التربويين والعلماء والفلاسفة ، ثم نقده بأخذ مالا ضير فيه ، وطرح ما يتعارض مع المباديء والقيم الإسلامية.

٢- التعرف على التربية الجمالية من خلال المنظور الإسلامي ، وأهداف التربية الجمالية وأثرها .

٣- التدرب على تذوق الجمال من خلال القرآن الكريم .

٤- التدرب على تذوق الجمال من خلال الحديث الشريف .

❑ مشكلة البحث:

تظهر مشكلة هذا البحث في :

١_ أن الكتابة فيه كتابة شمولية نقدية ضئيلة جداً ،لاتشفي غلة ، ولاتروي ظمأ.

٢_ أن المفاهيم فيه مختلطة متشابكة ، بحيث لايبدو تمييز بين جمال الشكل وجمال المضمون ، جمال الخلق وجمال الخُلق.

٣- أنه يحتاج إلى وقت طويل لجمع مادته وتنقيتها واستقراء ما وراء السطور وتحليل النتائج والربط بينها للوصول إلى نتيجة محمودة، والوقت الممنوح لنا لإنهاء هذه الدراسة محصور في سنة دراسية فقط .

لهذا كان لابد من جمع الهمة ، وعقد العزم ، على المضي في البحث مع الانتفاع بمشورة ذوي الخبرة والتجربة في مجال البحث العلمي ، وعلى رأسهم فضيلة المشرف الأستاذ الدكتور: محمد الأحمدي أبو النور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

◻ منهج الدراسة:

١- استخدمت المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على استقراء أصول البحث من المصادر الأساسية التي تخدم موضوع الأطروحة بهدف تفسيرها وتحليلها واستنباط النتائج منها .

وقد اقتضى ذلك الرجوع إلى القرآن الكريم وتفاسيره والأحاديث النبوية الشريفة وشروحها للتأصيل والتوثيق ، وبعض آراء مفكري الإسلام وآراء عدد من التربويين والفلاسفة ، للنقد لهذه الآراء والتفاسير والشروح أو التعليق عليها أو الإفادة منها.

٢ـ أفردت باباً كاملاً في البحث لطرح مفهومي التربية والجمال ، وأوردت فيه أقوال عددٍ من المربين وبينت فيه منهج كلٍ منهم في التربية وذلك لسببين :

الأول : كوني عاملة في الميدان التربوي ، ويهمني كثيراً موضوع التربية ، وتقويم ما جاء عن المربين من أساليب للتربية ، وطرق رفع المستوى التحصيلي للطلبة ، ووسائل تشجيع الطلبة الفائقين ، مما يفيدني ويفيد جميع العاملين في التربية والتعليم.

الثاني : كون البحث يتناول موضوع التربية الجمالية ، فكان لابد من الاهتمام بهذا الجانب لا ستثمره في مجال بيان أصالة الإسلام وشمولية أهدافه .

٣ـ تضمن الفصل الثاني من الباب الأول الحديث عن الجمال ، وبيان مفهومه ؛ فكان لابد من التطرق إلى الفلاسفة ، وإيراد أقوالهم فيه ؛ باعتبارهم من المهتمين بالجمال، والمظاهر الجمالية ، ولبيان أن الفطرة بإمكانها استشعار الجمال الكوني ، كما حرصت على إيراد أقوال فلاسفة الإسلام في الجمال لتوضيح إن الدين الإسلامي كان أحرص الأديان على استثمار الجمال ، وإدراك قيمته ، وأن الجمال فيه ليس قاصراً على جمال الشكل والمظهر - كما هو عند الآخرين - وإنما جمال الباطن والمخبر هو الأهم والأساس وأن الجمال هو ما كان بالمقياس الشرعي وما صدر عنه ، وليس ما كان بمقياس التقليد أو المحاكاة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- البخور طيب مستحب ٢٠٤
- الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء ٢٠٥
- الورود والرياحين ٢٠٦
* السواك ٢٠٧
- مكونات السواك ٢٠٨
- البحث الإكلينيكي ٢١١
- استخدام مسحوق السواك في معاجين الأسنان ٢١٢
- الحث على استخدام السواك ٢١٢
- الأوقات المستحبة للسواك ٢١٤
- غسل السواك بعد استعماله ٢١٥
- النهي عن أكل الثوم والبصل ٢١٥
- دليل العلة في هذا النهي ٢١٦
* الوضوء ٢١٨
- الدواعي الجمالية للوضوء ٢١٨
- الأعضاء المغسولة في الوضوء وحكمة غسلها ٢١٩
- الوضوء والطب الوقائي ٢٢٠
- فضل الوضوء ٢٢١
* الغسل ٢٢٢
- ندب السنة للغسل ٢٢٢

الفصل الثالث : جمال الإنسان في اللباس ٢٢٥
* درس في الحضارة ٢٢٦
* اللباس من نعم الله تعالى ٢٢٧
- اللباس والرياش ٢٢٧
- لباس التقوى ٢٢٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تزيين القلب والجسم ٢٢٨
- الحث على اتخاذ الزينة ٢٢٩
- الاستنكار على من حرم الزينة ٢٢٩
- تكريم الزينة ٢٣٠
- وسائل جمالية ٢٣٠
* الزينة المقصودة ٢٣١
- بيان السنة لما تقدم ٢٣١
- الدعوة إلى لبس البياض ٢٣١
- وأما بنعمة ربك فحدث ٢٣٢
* الرسول -صلى الله عليه وسلم- والزينة ٢٣٣
- الدعوة إلى التجمل ٢٣٥
- النهي عن التبذل ٢٣٥
* لباس المناسبات ٢٣٦
- التزين للصلوات الخمس ٢٣٧
- التزين لصلاة الجمعة ٢٣٧
- التزين للزيارات والمقابلات ٢٣٨
* مفهوم خاطئ في فهم سنة التزين ٢٤٠
* المفهوم الصحيح للسنة في التزين ٢٤١
- بين الدنيا والآخرة ٢٤٣

- ضوابط السنة في اللباس والزينة..... ٢٤٥
- لباس الحرير ٢٤٥
- إطالة الثوب ٢٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الأفضل في الثياب ٢٤٨
- آداب لباس المرأة وزينتها ٢٤٩
- التزين بالذهب ٢٥١
- ارتداء الرجال زي النساء والعكس ٢٥٣
- الانتعال ٢٥٤
الفصل الرابع :أهم وسائل التربية الجمالية: الصوم والرياضة ٢٥٦
* الصوم والجمال ٢٥٧
- فوائد الصيام الطبية ٢٥٧
- فوائد الصيام الصحية ٢٥٩
- حمية إسلامية ٢٦٠

* الرياضة والجمال ٢٦٠
- العقل السليم في الجسم السليم ٢٦١
- مشروعية اللهو واللعب ٢٦٣
- الفلاسفة والتربية البدنية ٢٦٣

* المشي ٢٦٥
- حث الرسول الكريم على مزاولة رياضة المشي ٢٦٥
- خروجه لصلاة العيدين ماشياً ٢٦٦
- زيارته المرضى ماشياً ٢٦٧
- اتباعه الجنازة ماشياً ٢٦٧
- المشي والعلم الحديث ٢٦٨
- فوائد المشي الصحية .....
* رياضة الجري ٢٧٢
- فوائد الجري ٢٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit